

أبرز ملامح
التقرير السنوي
2012



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تصدير من رئيس الصندوق



أيضاً أن ذلك يقتضي متّاً توسيع شراكاتنا على كافة المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية. ويدعم عمل الصندوق استثمارات ستظل تؤتي أكلها لسنوات عديدة في المستقبل، بما فيها استثماراتها في الشباب. وتمثل بطالة الشباب أحد أكثر التحديات إلحاحاً أمامنا اليوم في كافة أرجاء المعمورة. ويأتي على رأس أولوياتنا تطوير مهارات الشباب من الجنسين في المناطق الريفية وتهيئة فرص العمل اللائق.

وفي فبراير/شباط 2013، انتخبت رئيساً للصندوق لفترة ولاية ثانية. وإن من دواعي شرفي وامتناني أن أحظى بهذه الثقة. وأتطلع إلى التعاون مع أعضائنا وموظفي الصندوق وشركائنا في تعزيز إنجازاتنا وتحولاتنا التي حققناها على امتداد السنوات الأربع الأخيرة والتي جعلت للصندوق ومهمته مكانة بارزة على الخريطة. وإنني ملتزم في المرحلة المقبلة من عملنا بأن يظل الصندوق في طليعة جهود التنمية الزراعية والدعوة إلى إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة وتعزيز المشروعات الريفية.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق

تشرفت في السنوات الأربع الأخيرة بقيادة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مرحلة يتحوّل فيها إلى وكالة إنمائية في القرن الحادي والعشرين. واليوم يعترف لنا الجميع بدورنا الرائد في جهود المجتمع الدولي نحو زيادة النمو الاقتصادي والحدّ من الفقر وتعزيز الأمن الغذائي للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الريفيين الفقراء في كافة أرجاء العالم النامي.

ويسرني أن أقدم الإصدار الثاني من أبرز ملامح التقرير السنوي للصندوق الذي تلقى من خلاله نظرة سريعة على ما حققناه من إنجازات في كل إقليم في عام 2012. وسوف تلتقون في هذه الملامح أيضاً بالكثير من نساء ورجال الريف الذين ساندناهم في كل إقليم.

ومن المؤشرات المهمة للتقدّم الذي أحرزناه ما حققناه من نجاح مطرد في حجم وقيمة حافظتنا الجارية. وازداد مجموع استثماراتها. بما فيها أموال الصندوق والتمويل المشترك الخارجي والمحلي. بأكثر من 50 في المائة فيما بين عامي 2009 و 2012 من 7.9 مليار دولار أمريكي إلى 11.9 مليار دولار أمريكي في برامجنا الجارية. وساعد هذا النمو القوي مبادراتنا على تحقيق أثر ملموس في البلدان التي نعمل فيها.

وخلال فترة السنوات الثلاث من عام 2010 حتى عام 2012، أدخلنا أيضاً نموذج عمل جديد ووسعنا حضورنا الميداني. وفي نهاية عام 2012، بلغ عدد مكاتبنا القطرية 38 مكتباً مقابل 25 مكتباً في عام 2009.

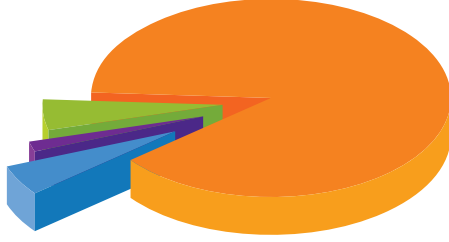
وأرسى الصندوق أسساً متينة لتحقيق المزيد من النمو خلال فترة السنوات الثلاث المقبلة من عام 2013 حتى عام 2015. ونصبو الآن إلى ما هو أبعد من ذلك، إذ نسعى إلى تمكين 80 مليون امرأة ورجل من الإفلات من براثن الفقر. ونحن ملتزمون بتحقيق هذا الهدف الطموح. ولكننا نعتز

عدد البرامج والمشروعات الجارية حسب الإقليم والبلد في نهاية عام 2012
255 برنامجاً ومشروعاً
97 بلداً وغزة والضفة الغربية



أفريقيا الغربية والوسطى

المبالغ المصروفة من قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، والمبالغ المصروفة من منح إطار القدرة على تحمل الديون، 1979-2012¹ الحصة من المجموع البالغ 1 303.2 مليون دولار أمريكي



- منح إطار القدرة على تحمل الديون: 71.1 مليون دولار أمريكي - 5%
- قروض بشروط تيسيرية للغاية: 1 156.9 مليون دولار أمريكي - 89%
- قروض بشروط متوسطة: 60.3 مليون دولار أمريكي - 5%
- قروض بشروط عادية: 14.9 مليون دولار أمريكي - 1%

¹ المبالغ المصروفة من القروض ترتبط فقط بقروض البرنامج العادي ويستبعد منها البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمناخات الجفاف والتصحر. ترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

24 بلداً: بنن، وبوركينا فاسو، والكاميرون، والرأس الأخضر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، والكونغو، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا الاستوائية، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا-بيساو، وليبيريا، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، ونيجيريا، وسان تومي وبرينسيبي، والسنگال، وسيراليون، وتوغو.

المعالج البارزة في إدارة الحافظة

- 55 برنامجاً ومشروعاً جارياً في 23 بلداً في الإقليم في نهاية عام 2012.
- 966.7 مليون دولار أمريكي استثمرها الصندوق في الحافظة الجارية في الإقليم.
- 7 برامج ومشروعات جديدة في بنن وبوركينا فاسو والرأس الأخضر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغامبيا والنيجر ونيجيريا بما مجموعه قيمته 250.8 مليون دولار أمريكي من استثمارات الصندوق.

عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2012

بوركينافاسو: استعادة خصوبة تربة الأراضي الزراعية عن طريق الحد من تآكل التربة ووقف تدهور الأراضي وتحسين تقنيات صون التربة والمياه، وزيادة غلات الدخن والذرة الرفيعة بنسبة تزيد على 50 في المائة، وتجديد أكثر من 60 000 هكتار لاستخدامها في الإنتاج الزراعي.

سيراليون: زيادة فرص الوصول إلى الخدمات المالية في المناطق الريفية عن طريق إنشاء رابطات للخدمات المالية ومصارف مجتمعية بما يزيد في مجموعه الكلي عن 50 000 من حملة الأسهم، وتقديم قروض إلى نحو 15 000 مقترض نشط.

كافة أنحاء الإقليم: تشجيع تقاسم النُهج المبتكرة وأفضل الممارسات بين جماعات الأقران على الصعيدين الأفريقي والعالمي عن طريق دعم إنشاء الشبكة العالمية لابتكارات الشباب التي تضم 5 000 شاب من أصحاب المبادرات الفردية.



نساء يقمن بدراس الأز يدوياً بعد جفيفه وسفحه وإزالة قشوره بالالات غينيا: البرنامج الوطني لدعم الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة الزراعية ©IFAD/Sarah Morgan

الدور الرائد في تقديم الدعم المباشر إلى المزارعين في غينيا

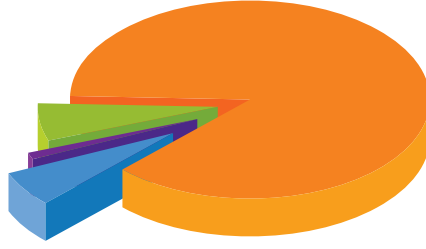
يُدعم الصندوق برنامجاً جديداً قطع شوطاً مهماً على طريق تقديم أموال إغاثية مباشرة إلى المزارعين بعد نجاح منظمات المزارعين في غينيا في إثبات قوتها وحسن تنظيمها. وهذا البرنامج يوفر التمويل ويبني القدرات ويقدم الدعم التقني ويشكل منطلقاً لإقامة علاقات شراكة تمكن المزارعين من تحديد كيفية إنفاق الأموال وبناء مجموعات مختارة من سلاسل القيمة.

وفي عام 2012، وزَّع البرنامج على المزارعين 20 طناً من الأسمدة الكيميائية، و 20 طناً من البذور المحسنة، و 100 لتر من منتجات الصحة النباتية، وسأهم ذلك كله بدور مهم في زيادة الإنتاجية. وأدخل البرنامج نظم ري الأراضي المنخفضة غير المكلفة وأنشأ مشاتل لزيادة إمكانية الحصول على المواد الزراعية العالية الغلة.

وتستفيد غينيا بأسرها من مساعدة المزارعين على مساعدة أنفسهم في الإفلات من الفقر ومن شأن ذلك أن يشجع النمو الاقتصادي ويزيد الصادرات ويقلص الواردات الزراعية. وتقول أنجيل تيا، وهي مزارعة من منطقة الغابات في غينيا، "كان كل منا من قبل يعمل منفرداً، وأما الآن فنحن نعمل معاً ويساعد كل منا الآخر. وعندما نعمل سوياً فإن الأمور تتحقق بسرعة أكبر. ويمكننا أن نحقق إنجازات أكبر كثيراً".

أفريقيا الشرقية والجنوبية

المبالغ المصروفة من قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، والمبالغ المصروفة من منح إطار القدرة على تحمل الديون، 1979-2012 الحصة من المجموع البالغ 1 647.4 مليون دولار أمريكي



- منح إطار القدرة على تحمل الديون: 95.6 مليون دولار أمريكي - 6%
- قروض بشروط تيسيرية للغاية: 1 453.4 مليون دولار أمريكي - 88%
- قروض بشروط متوسطة: 95.0 مليون دولار أمريكي - 6%
- قروض بشروط عادية: 3.4 مليون دولار أمريكي - 0.2%

المبالغ المصروفة من القروض ترتبط فقط بقروض البرنامج العادي ويستبعد منها البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والتأثرة بالجفاف والتصحر. ترجع أي فروق في الإجمالي إلى تقريب الأرقام.

22 بلداً: أنغولا، وبوتسوانا، وبوروندي، وجزر القمر، وإريتريا، وإثيوبيا، وكينيا، وليسوتو، ومدغشقر، وملاوي، وموريشيوس، وموزامبيق، وناميبيا، ورواندا، وسيشيل، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، وسوازيلند، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزمبابوي.

المعالم البارزة في إدارة الحافظة

- 56 برنامجاً ومشروعاً جارياً في 18 بلداً في الإقليم في نهاية عام 2012.
- 1 368.7 مليون دولار أمريكي استثمارها الصندوق في الحافظة الجارية للإقليم.
- 4 برامج ومشروعات جديدة في إريتريا وكينيا ومدغشقر وموزامبيق بما مجموعه 108.0 مليون دولار أمريكي من استثمارات الصندوق، منها 4.9 مليون دولار أمريكي في شكل منحة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة لمشروع في موزامبيق.

عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2012

إثيوبيا: دعم برنامج للإنذار المبكر والتصدي للمخاطر الرعوية من أجل حشد المجتمعات المحلية لمواجهة مخاطر تغير المناخ وتحسين سبل كسب العيش بين زهاء 600 000 من الأسر الرعوية والزراعية الرعوية.

رواندا: تشجيع عمالة الشباب في المناطق الريفية عن طريق إتاحة فرص التعليم والتدريب لأكثر من 10 000 شاب. تمثل النساء 56 في المائة منهم. وحصول أكثر من 80 في المائة من الخريجين على عمل دائم.

أوغندا: تحسين سبل الوصول إلى الأسواق لما يقدر بنحو مليون شخص عن طريق إصلاح أو إنشاء أكثر من 3 500 كيلومتر من الطرق الفرعية المجتمعية وأكثر من 500 كيلومتر من الطرق الريفية التي تربط المناطق الرئيسية بالطرق الرئيسية.



المساعدة القانونية تعين النساء في بوروندي على استعادة حقوقهن

مورا نتوكامازينا هي واحدة من أكثر من 1 000 امرأة في بوروندي استفدن من برنامج التمكين القانوني للمرأة، وهو مبادرة اتخذها الصندوق بدعم من الوكالة الكندية للتنمية الدولية.

وقدّم هذا البرنامج تدريباً قانونياً إلى مراكز التنمية الأسرية في مقاطعتي كيانزا وجيتيغا. وقدمت مراكز التنمية الأسرية التوعية إلى القيادات النسائية وعامة السكان في مجال حقوق المرأة وتيسير الدفاع عن النساء والفتيات الضعيفات والأيتام.

وتعرّضت نتوكامازينا بعد وفاة أختها للضرب على يد أقاربها الذين أجبروها على ترك منزلها. وتدخل مركز التنمية الأسرية في كيانزا بالنيابة عنها وساعدها على استعادة ممتلكاتها. وتستطيع نتوكامازينا الآن بعد أن عادت إليها مزرعتها أن تطعم كل أسرتها مرة أخرى وترسل أطفالها إلى المدرسة.

وتقول ديزيره بزمانا، مسؤولة المساعدة القانونية في كيانزا "لقد تعزز القانون لأن المرأة بدأت تتحرر من إفسار العرف، ويدرك الأزواج والأقارب أن المرأة تتمتع الآن بالحماية والدعم".

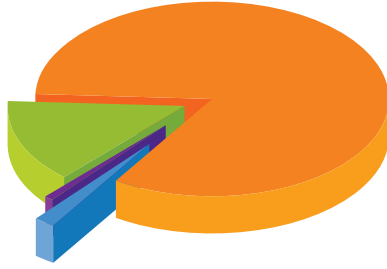
أحد المساعدين القانونيين يقوم بتوعية النساء بحقوقهن وغيرها من القضايا القانونية في قرية بينغا

بوروندي، مقاطعة بوجومبورا الريفية

©IFAD/Sarah Morgan

آسيا والمحيط الهادي

المبالغ المصروفة من قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، والمبالغ المصروفة من منح إطار القدرة على تحمل الديون، 1979-2012
الحصة من المجموع البالغ 2 974.4 مليون دولار أمريكي



■ منح إطار القدرة على تحمل الديون: 54.1 مليون دولار أمريكي - 2%
■ قروض بشروط تيسيرية للغاية: 2 502.0 مليون دولار أمريكي - 84%
■ قروض بشروط متوسطة: 10.3 مليون دولار أمريكي - 14%
■ قروض بشروط عادية: 8.0 مليون دولار أمريكي - 0.3%

1. تقتصر المبالغ المصروفة من القروض على قروض البرنامج العادي.
ترجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام.

31 بلداً: أفغانستان، وبنغلاديش، وبوتان، وكمبوديا، والصين، وجزر كوك، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وفيجي، والهند، وإندونيسيا، وجمهورية إيران الإسلامية، وكيريباس، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وماليزيا، وملديف، وجزر مارشال، ومنغوليا، وميانمار، ونيبال، ونيوي، وباكستان، وبابوا غينيا الجديدة، والفلبين، وجمهورية كوريا، وساموا، وجزر سليمان، وسري لانكا، وتايلند، وتيمور-ليشتي، وتونغا، وفييت نام.

المعالم البارزة في إدارة الحافظة

- 59 برنامجاً ومشروعاً جارياً في 19 بلداً في الإقليم في نهاية عام 2012.
- 1 592.8 مليون دولار أمريكي استثمارها الصندوق في الحافظة الجارية للإقليم.
- 10 برامج ومشروعات جديدة في أفغانستان، وكمبوديا، والصين (مشروعان جديداً)، والهند، وإندونيسيا، وملديف، ونيبال، والفلبين، وتونغا، بما مجموعه 328.4 مليون دولار أمريكي من استثمارات الصندوق.

عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2012

بنغلاديش: دعم خدمات التمويل الصغرى لبناء سبل أقوى لكسب العيش في المناطق الريفية لتمكين أكثر من 200 000 امرأة من إنشاء أعمال للإنتاج الحيواني وزيادة أصولهن.

الهند: مشاركة نحو 1.6 مليون امرأة في المشروعات التي يدعمها الصندوق، وحصول زهاء 920 000 امرأة على التدريب وتقديم قروض إلى ما يقرب من 900 000 مقترض نشط.

فييت نام: المساعدة على زيادة إنتاجية الأرز في المناطق الجبلية من 2 إلى 5 أطنان للهكتار، والذرة من نحو طن واحد إلى أكثر من 3 أطنان؛ وانخفاض نسبة الأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي من 49 في المائة في عام 2006 إلى 18 في المائة في عام 2011.

كافة أنحاء الإقليم: تحسين الأمن الغذائي عن طريق تعزيز الإنتاجية الزراعية، وإقبال زهاء 100 000 مزارع على استخدام التكنولوجيات الزراعية الموصى بها، وإبلاغ 91 000 مزارع عن زيادة في الغلات.



إحدى النساء العاملات في إنتاج الكاكاو جفف المحصول في الشمس في سيدولي في سولاويزي الوسطى
إندونيسيا: برنامج التمكين الريفي والتنمية الزراعية في مقاطعة سولاويزي الوسطى
©IFAD/Roger Arnold

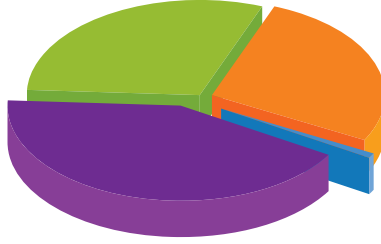
تنشيط إنتاج الكاكاو في إندونيسيا

تهدف مبادرة مارس لإنتاج الكاكاو المستدام، بالشراكة مع الحكومة الإندونيسية والصندوق، إلى وقف تدهور إنتاج الكاكاو في إطار برنامج التمكين الريفي والتنمية الزراعية كمنطلق نحو الوصول إلى المزارعين. وفي عام 2011، أنشأت شركة مارس مركزاً لتنمية الكاكاو في مقاطعة سولاويزي للتنوعية بتقنيات الزراعة المحسنة. وحققت الشركة بالفعل نجاحاً في تطبيق نموذج المزارع الصغيرة عن طريق استثمار الملايين من الدولارات في البحوث والتعليم وإصدار شهادات إنتاج الكاكاو. وتمكّن بعض المزارعين من رفع مستوى أرباحهم السنوية من 700 دولار أمريكي إلى 3 500 دولار أمريكي.

وتقول ميمي أبو دوحى التي تزرع الكاكاو منذ أكثر من 15 عاماً "تمكّنت من زيادة المحصول بنسبة 50 في المائة". وكان نجاح أبو دوحى مصدر إلهام لجيرانها الذين يهتمون الآن بالتعلم أيضاً في نفس المركز. ويانتظر المرحلة التالية من المشروع، تقول أبو دوحى، "أشعر بالسعادة لأنني تمكنت من بناء مشتل في المنزل ويمكنني أن أبدأ في زراعة الأشجار المهجنة الجديدة!"

أمريكا اللاتينية والكاريبي

المبالغ المصروفة من قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، والمبالغ المصروفة من منح إطار القدرة على تحمل الديون، 1979-2012 الحصة من المجموع البالغ 1 330.3 مليون دولار أمريكي



- منح إطار القدرة على تحمل الديون: 11.0 مليون دولار أمريكي - 0.8%
- قروض بشروط تيسيرية للغاية: 352.6 مليون دولار أمريكي - 27%
- قروض بشروط متوسطة: 401.9 مليون دولار أمريكي - 30%
- قروض بشروط عادية: 564.8 مليون دولار أمريكي - 42%

١ تقنصر المبالغ المصروفة من القروض على قروض البرنامج العادي ترجع أي فروق في الجامع إلى تقريب الأرقام.

33 بلداً: أنتيغوا وبربودا، والأرجنتين، وجزر البهاما، وبربادوس، وبليز، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، والبرازيل، وشيلي، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوبا، ودومينيكا، والجمهورية الدومينيكية، وإكوادور، والسلفادور، وغرينادا، وغواتيمالا، وغيانا، وهايتي، وهندوراس، وجامايكا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وبنما، وباراغواي، وبيرو، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسورينام، وترينيداد وتوباغو، وأوروغواي، وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

المعالم البارزة في إدارة المحافظة

- 39 برنامجاً ومشروعاً جارياً في 19 بلداً في الإقليم في نهاية عام 2012.
- 574.1 مليون دولار أمريكي استثمارها الصندوق في المحافظة الجارية للإقليم.
- 8 برامج ومشروعات جديدة في البرازيل (مشروعان جديداً)، وكولومبيا، وهايتي، والمكسيك، وباراغواي، وبيرو، وجمهورية فنزويلا البوليفارية بما مجموعه 149.6 مليون دولار أمريكي من استثمارات الصندوق

عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2012

دولة بوليفيا المتعددة القوميات: تعزيز القدرة على الصمود بين المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة ومساعدتها على مواجهة تحديات تغيير المناخ عن طريق دعمها في صون أكثر من 100 صنف من البطاطس والعديد من أنواع الكوينوا والتاروي (الفاصوليا) والشوفان للعلف.

غواتيمالا: توسيع نطاق مشروعات الوصول إلى الأسواق التي حققت الملايين من الدولارات من الصادرات الزراعية وتقاسم تلك النُهج مع المنتجين في كل أنحاء أمريكا الوسطى.

نيكاراغوا: ربط أكثر من 50 000 من صغار المنتجين بسلاسل القيمة الدينامية وتنويع دخلهم وتحسين أمنهم الغذائي.

كافة أنحاء الإقليم: دعم منابر حوار السياسات من أجل الدفع بالزراعة الأسرية وقضايا الحد من الفقر الريفي إلى رأس جداول الأعمال الوطنية.



شباب يتعلمون النحت على الخشب وصناعة الأثاث
نيكاراغوا: برنامج التنمية الاقتصادية في المنطقة الجافة في نيكاراغوا
©IFAD/Greg Benchwick

التركيز على الشباب: تشجيع المواهب الريفية الشابة في نيكاراغوا

تقول زينيا سنتينو البالغة من العمر 20 عاماً وتعمل مهندسة ناجحة في مجال الصناعة الزراعية مع إحدى تعاونيات إنتاج الخمور "لم نتخيل أبداً أننا سنمتلك مشروعاً تجارياً صغيراً. إنه حقاً إنجاز كبير".

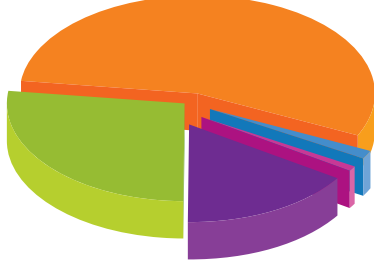
وبفضل برنامج التنمية الاقتصادية في المنطقة الجافة في نيكاراغوا الذي تبلغ ميزانيته 25 مليون دولار أمريكي بدعم من الصندوق وأُقفل في عام 2011، قدّم الصندوق مقوّمات التمكين التي تكفل للشباب من الجنسين في المناطق الريفية سبل العيش الكريم.

ودعم برنامج التنمية الاقتصادية في المنطقة الجافة في نيكاراغوا أكثر من 400 خطة عمل صُممت لتهيئة فرص عمل ريفية، وأنشأ 20 في المائة منها فرص عمل جديدة وجهت تحديداً إلى الشباب دون التاسعة والعشرين. وقدّم البرنامج دعماً تقنياً ومالياً إلى أكثر من 300 مشروع وعمل مع نحو 250 من أعمال الصناعة الزراعية.

واستثمرت تعاونية سنتينو في معصرة جديدة، وجهاز جديد لإنتاج صمامات الفينيات، ومركز للتجهيز، ومرفق للتخزين، وشاركت سنتينو وغيرها من شباب أصحاب المشروعات في حلقات تدريبية على إدارة الأعمال ومسك الدفاتر والمحاسبة. ولذلك زادت التعاونية من إنتاجها وتحسّنت جودة الخمور وارتفع الدخل.

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

المبالغ المصروفة من قروض الصندوق حسب شروط الإقراض، والمبالغ المصروفة من منح إطار القدرة على تحمل الديون، 1979-2012¹
الحصة من المجموع البالغ 1 433 مليون دولار أمريكي



- منح إطار القدرة على تحمل الديون: 21.3 مليون دولار أمريكي - 1%
- قروض بشروط تيسيرية للغاية: 798.5 مليون دولار أمريكي - 56%
- قروض بشروط متشددة: 3.6 مليون دولار أمريكي - 0.3%
- قروض بشروط متوسطة: 383.3 مليون دولار أمريكي - 27%
- قروض بشروط عادية: 226.3 مليون دولار أمريكي - 16%

¹ تقتصر المبالغ المصروفة من القروض على قروض البرنامج العادي. ترجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام.

34 بلداً و غزة والضفة الغربية: ألبانيا، والجزائر، وأرمينيا، وأذربيجان، والبوسنة والهرسك، وكرواتيا، وقبرص، وجيبوتي، ومصر، وغزة والضفة الغربية، وجورجيا، والعراق، والأردن، وكازاخستان، والكويت، وقيرغيزستان، ولبنان، وليبيا، ومالطة، والمغرب، وعمان، وقطر، وجمهورية مولدوفا، ورومانيا، والمملكة العربية السعودية، والصومال، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وطاجيكستان، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وتونس، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، وأوزبكستان، واليمن.

المعالم البارزة في إدارة الحافظة

- 46 برنامجاً ومشروعاً جارياً في 18 بلداً و غزة والضفة الغربية في الإقليم في نهاية عام 2012.
- 787.7 مليون دولار أمريكي استثمارها الصندوق في الحافظة الجارية للإقليم.
- 4 برامج ومشروعات جديدة في قيرغيزستان، وتونس، وتركيا، وأوزبكستان، بما مجموعه 70.1 مليون دولار أمريكي من استثمارات الصندوق.

عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2012

مصر: تحسين الدخل والأمن الغذائي لصالح 36 000 أسرة منتجة في غرب النوبارية عن طريق إنشاء رابطات التسويق الزراعي وتقديم التدريب على متطلبات السوق وزيادة أسعار باب المزرعة بنحو 33 في المائة.

المغرب: إنشاء 60 تعاونية للإدارة الرعوية وثلاثة اتحادات وتحسين إدارة 3.8 مليون هكتار من أراضي الرعي في شرق المغرب.

جمهورية مولدوفا: تقديم أكثر من 2 000 قرض منذ عام 1999 إلى الأعمال التجارية الريفية الصغيرة والمتوسطة في المناطق الريفية من خلال المصارف التجارية وكذلك للمشروعات الصغيرة والصغرى من خلال رابطات الائتمان وتهيئة ما يقرب من 17 000 فرصة عمل جديدة.

صومالي لاند: إنشاء تسع سدود رملية لتخزين المياه، وزيادة توفر المياه لأكثر من 3 600 أسرة.



زينب أبو سين (في الوسط) والنساء اللواتي تعمل معهن لإصلاح أراضي الرعي المجتمعية السودان: مشروع التنمية الريفية المتكاملة في البطانة

©BIRDP/IFAD

المرأة تساعد على إصلاح الأراضي وإنعاش الاقتصاد الريفي في السودان

تضافرت جهود نساء في منطقة البطانة في السودان لحماية وإصلاح أراضي الرعي في المجتمع المحلي. وفي عام 2010، ساعد مشروع مدعوم من الصندوق لإحياء شريط كبير من الأراضي المسيجة بالقرب من بلدة الصباغ ثمانين نساء محليات يعلن أسهرن على الزراعة داخل السياج. ومنح المشروع لهؤلاء النساء عدداً من رؤوس الماعز وكميات من البذور لإنتاج العلف، وأنشئت هياكل لجمع المياه اللازمة لري الأراضي. وأتاح المشروع أيضاً تدريباً على جمع البذور واستخلاصها وتخزينها، وتخطيط المشروعات الصغيرة وإدارتها.

ونظمت النساء أنفسهن في فرق لرعاية الأراضي. وبعد موسم الحصاد، قامت النساء ببيع فائض الإنتاج الحيواني والبذور والعلف، وقمن بسداد رسوم المدارس وشراء هواتف متنقلة ولوازم أسرية بما حصلن عليه من أرباح.

وبانت نساء الصباغ اليوم أقدر على رعاية أسهرن ويقمن أيضاً بدور أكبر في المجتمع المحلي. وتحذو النساء الأخريات حذوهن. وأصبحت الأراضي المسيجة مصدراً رئيسياً لبذور العلف في أراضي الرعي التي تنتشر وتتجدد طبيعياً في البطانة.

البرامج والمشروعات الجديدة

أفريقيا الغربية والوسطى

إقامة سلاسل القيمة في نيجيريا

سيستفيد من برنامج إقامة سلاسل القيمة ما يقرب من 15 000 من أسر أصحاب الحيازات الصغيرة في نيجيريا و600 منظمة من منظمات المزارعين و1 600 من المجهزين و800 تاجر. وسوف يعزز هذا البرنامج العناصر الفاعلة على طول سلاسل قيمة الكسافا والأرز. وتشمل هذه العناصر الفاعلة المنتجين والمجهزين ومنظماتهم، والعناصر التمكينية، مثل المؤسسات العامة والخاصة، ومقدمي الخدمات، والمنظمين. ويهدف البرنامج إلى إصلاح 200 كيلومتر من الطرق الفرعية وإنشاء نفس المسافة من الطرق الجديدة بالإضافة إلى 100 جسر جديد و200 قناة تصريف. وسيعاد أيضاً إصلاح 24 شبكة مياه وإنشاء 36 شبكة جديدة؛ وإصلاح 2 500 هكتار من الأراضي المزروعة بالري؛ وحماية 30 000 هكتار من الفيضانات الموسمية.

أفريقيا الشرقية والجنوبية

الزراعة المرنة مناخياً في موزامبيق

سيجري في إطار مشروع تنمية سلاسل القيمة المناصرة للفقراء في مرات مابوتو ولبوبو إدخال تقنيات الزراعة المحسنة ونهج التسويق الجديدة في سلاسل قيمة الزراعة البستانية، والكسافا، والثروة الحيوانية. وتشكل المرونة المناخية جزءاً لا يتجزأ من المشروع الذي يمول جزئياً بمنحة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الذي أطلقه الصندوق مؤخراً ويشترك في تمويله العديد من الجهات المانحة. وكذلك بقرض مقدّم من حساب أمانة المرفق الإسباني للتمويل المشترك لأغراض الأمن الغذائي.

وسيجري في إطار هذا المشروع إعادة تأهيل الأراضي الزراعية التي يعمل فيها نحو 3 800 من منتجي الخضروات، وتمويل 200 صوبة صغيرة، وإنشاء رابطات للمنتفعين بالياه. وسوف ينشئ المشروع مخططات للزراعة التعاقدية سيستفيد منها 8 000 من مزارعي الكسافا. وسيدعم استخدام الموارد القادرة على تحمل الجفاف.

آسيا والمحيط الهادي

التوسع في الابتكار في تونغا

يوسّع مشروع الابتكار الريفي في تونغا الابتكارات التي جُربت في فيجي كيريباس وتونغا من أجل تعزيز سبل كسب العيش في 60 مجتمعاً محلياً ريفياً ضعيفاً. ومن المتوقع أن يرفع المشروع مستوى دخل الأسر الريفية الفقيرة ويحسن سبل كسب العيش المستدامة من خلال اتباع نهج شامل يستهدف تنمية الأعمال التجارية والتنمية المجتمعية. وسوف يساعد هذا المشروع على وضع خطط

للتنمية المجتمعية وتوفير منح لبناء وإصلاح وصيانة البنية الأساسية الإنتاجية. وسوف يعمل أيضاً مع المصارف التجارية لتشجيع الاستثمار في الزراعة والأعمال التجارية الريفية، وسيصل إلى زهاء 17 000 شخص من أفراد الأسر الشديدة الفقر والمهمشة في كل أنحاء أرخبيل تونغا.

أمريكا اللاتينية والكاريبي

إصلاح النسيج الاجتماعي والاقتصادي في كولومبيا

يهدف برنامج بناء قدرات المبادرات الفردية الريفية: الثقة والفرص، إلى تعزيز الأمن الغذائي وتحسين سبل الوصول إلى الخدمات المالية والمجتمعية، وزيادة الدخل بين صغار المنتجين في 17 مديرية كولومبية. وسوف يبني المشروع القدرة على تنظيم المشروعات بين أكثر من 50 000 نسمة من سكان الريف، خاصة الفئات المعرضة للمخاطر، بمن فيهم النساء والشعوب الأصلية والكولومبيون المنحدرون من أصل أفريقي، والشباب وأسر المشردين بسبب النزاع الداخلي. وسوف يجري في إطار المشروع إدخال ابتكارات من قبيل الصرافة المتنقلة في المناطق الريفية النائية وصندوق خاص لدعم مشروعات الشباب.

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

المشروعات الاجتماعية تفتح باب العمل أمام شباب الريف

سيركز برنامج توسيع نطاق تدخلات الصندوق الرامية إلى خلق فرص عمل لشباب الريف على الشباب في المناطق الريفية من مصر والمغرب وتونس واليمن. ويمكن هذا البرنامج مؤسستين اجتماعيتين، هما مؤسسة Making Cents International، ومؤسسة Silatech، من تشجيع فرص العمل وتنظيم المشروعات لصالح الشباب ذوي الدخل المنخفض في المناطق الريفية. وتمثل الشبابات والفتيات المراهقات من يواجهن تحديات إضافية في الحصول على الخدمات المالية وغيرها من الخدمات أكثر من ثلث المشاركين في البرنامج. وهذا البرنامج الإقليمي يكرّر النهج الجربة في بلدان أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي السابق التي يذخر فيها تاريخ القطاع الخاص بنجاحات في تهيئة وظائف لشباب الريف العاطلين عن العمل من خلال إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة.

يمكنكم الاطلاع على ملخصات البرامج والمشروعات المعتمدة في عام 2012 على شبكة الإنترنت في هذا العنوان: <http://www.ifad.org/pub/ar/2012/e/9.pdf>

بيانات التمويل وتعبئة الموارد

التجديد التاسع لموارد الصندوق (2013-2015)

تم الاتفاق على تحديد مبلغ 1.5 مليار دولار أمريكي كمستوى مستهدف للتجديد التاسع لموارد الصندوق. وسوف يساعد ذلك على تمويل برنامج عمل بما قيمته 2.95 مليار دولار أمريكي. وتوجيه ما يتراوح بين 40 و 50 في المائة من تلك الموارد إلى أفريقيا جنوب الصحراء.

وبفضل التزام الدول الأعضاء في الصندوق. دخل التجديد التاسع للموارد طور التنفيذ في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2012. وبدأ سريان تجديد الموارد عندما يتلقى الصندوق نصف الأموال التي تتعهد بها الدول الأعضاء. وبحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول، كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بما مجموعه 1 386 مليون دولار أمريكي. أي 92 في المائة من المستوى المستهدف لتجديد الموارد. وبلغ مجموع قيمة وثائق المساهمات المودعة 1 001 مليون دولار أمريكي. وبلغت المدفوعات الفعلية 406 ملايين دولار أمريكي.

وتبلغ النسبة المستهدفة التي حددناها للتمويل المشترك في فترة التجديد التاسع للموارد 1 إلى 1.6. ويعني ذلك أن برنامج القروض والمنح (2.95 مليار دولار أمريكي) إلى جانب التمويل المشترك والمساهمات المحلية والأموال التي يديرها الصندوق لصالح جهات أخرى، سيببلغ مجموع قيمتها 7.9 مليار دولار أمريكي.

التجديد الثامن لموارد الصندوق (2010-2012)

اختتم التجديد الثامن لموارد الصندوق في 31 ديسمبر/كانون الأول 2012. وبحلول ذلك التاريخ، كانت الدول الأعضاء في الصندوق قد تعهدت بما مجموعه 1 056 مليون دولار أمريكي تمثل 88 في المائة من المستوى المستهدف لتجديد الموارد. وبلغ مجموع وثائق المساهمات المودعة 1 048 مليون دولار أمريكي وبلغت المدفوعات الفعلية 1 048 مليون دولار أمريكي.

أمريكي. وأسفر برنامج عمل الصندوق الذي بلغت قيمته 3 مليارات دولار أمريكي على امتداد السنوات الثلاث التي استغرقتها فترة التجديد الثامن للموارد، إلى جانب التمويل المشترك، عن تحقيق ما مجموعه 7.5 مليار دولار أمريكي من الاستثمارات في التنمية الزراعية والحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي.

برنامج عمل الصندوق

يزداد باطراد حجم وقيمة حافظتنا الجارية حيث يبدأ تنفيذ برامج ومشروعات جديدة ويجري التوسع في التدخلات الناجحة ويزداد التمويل المشترك من شركائنا. وقمنا حتى نهاية عام 2012 بتمويل 255 برنامجاً ومشروعاً جارياً باستثمارات من الصندوق بلغت قيمتها 5.3 مليار دولار أمريكي (انظر المناطق التي نعمل فيها على الخريطة في الصفحة 3).

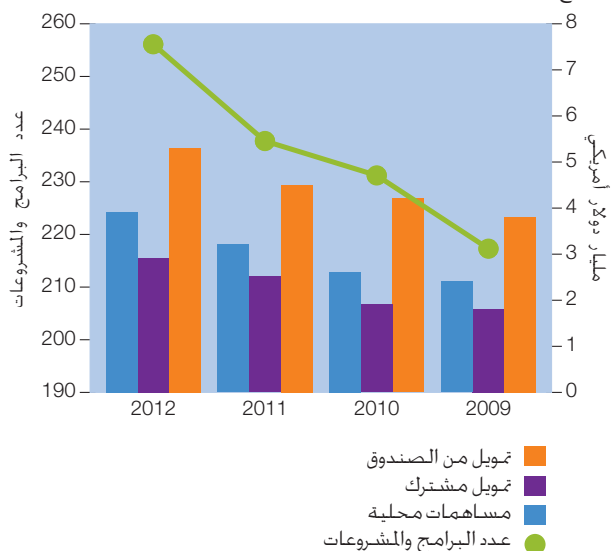
وبلغ التمويل المشترك الخارجي والأموال المقدمة من مصادر محلية لحافظتنا الجارية 6.6 مليار دولار أمريكي ليصل بذلك مجموع قيمة البرامج والمشروعات الجارية في عام 2012 إلى 11.9 مليار دولار أمريكي. ويزيد ذلك بنسبة 50 في المائة على مجموع قيمة الحافظة الجارية في نهاية عام 2009، أي قبل فترة وجيزة من بداية فترة التجديد الثامن للموارد. وفي عام 2012، بلغ عدد البرامج والمشروعات الجارية في أفريقيا جنوب الصحراء - أفريقيا الغربية والوسطى وأفريقيا الشرقية والجنوبية معاً - 111 برنامجاً ومشروعاً جارياً بما مجموعه 2.3 مليار دولار أمريكي من استثمارات الصندوق.

وصدرت في عام 2012 موافقات على ثلاثة وثلاثين برنامجاً ومشروعاً بتمويل من الصندوق بما قيمته 988.2 مليون دولار أمريكي.

حافطة البرامج والمشروعات الجارية التي يدعمها الصندوق.

2012-2009

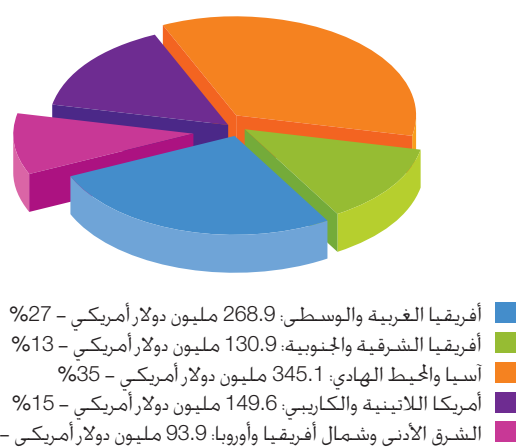
المبالغ بمليارات الدولارات الأمريكية



التوزيع الإقليمي للتمويل المقدم من الصندوق إلى البرامج

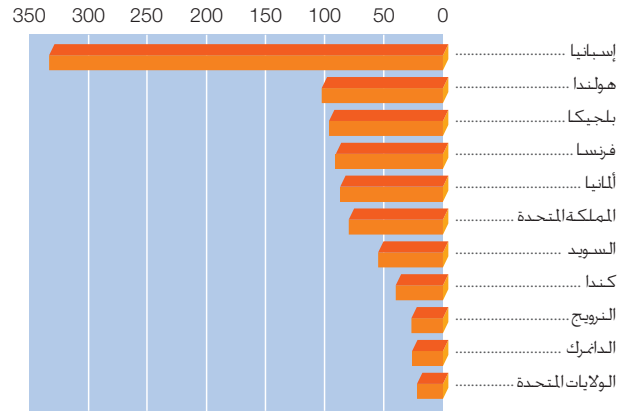
والمشروعات المعتمدة في عام 2012¹

الحصة من مجموع التمويل البالغ 988.2 مليون دولار أمريكي



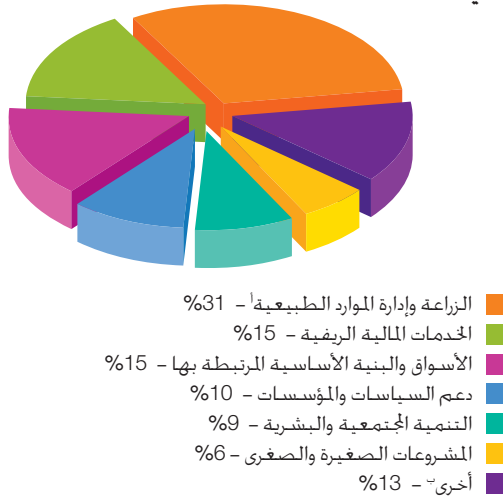
المصدر: نظام إدارة المشروعات والحافطة.
1 يشمل تمويل البرامج والمشروعات القروض ومنح إطار القدرة على تحمل الديون والمساهمات في تجديد موارد الصندوق. ولا يشمل التمويل المنح الأخرى غير المرتبطة ببرامج ومشروعات.

**التمويل المشترك من الدول الأعضاء المانحة (الثنائية) للبرامج
والمشروعات التي تعود إلى مبادرة من الصندوق، 1978-2012¹
المبالغ بـملايين الدولارات الأمريكية**



المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة.
المبالغ المحددة وفقاً لتقرير رئيس الصندوق عن كل برنامج أو مشروع معروض على المجلس التنفيذي، وترجع أي فروق في التجميع إلى تقريب الأرقام وتمثل المبالغ والنسب المئوية الواردة في هذا الشكل حصة كل جهة ثنائية من مجموع التمويل المشترك الثنائي البالغ 840.1 مليون دولار أمريكي. ولا تشمل تلك المبالغ المشاركة الثنائية في التمويل الجماعي وترتيبات التمويل المماثلة.

**تمويل حافظة الصندوق الراهنة حسب القطاع الفرعي
(في نهاية 2012)**



المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة.
¹ تشمل الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية الري والمراعي ومصايد الأسماك، والبحوث والإرشاد، والتدريب.
² تشمل القطاعات الأخرى الاتصالات، والثقافة والتراث، والتخفيف من الكوارث، وإنتاج الطاقة، والرصد والتقييم، والإدارة والتنسيق، والإدارة في أعقاب الأزمات.

الخدمات المالية الريفية والأسواق وما يتصل بها من بنية أساسية 15 في المائة من الأموال المستثمرة. ويساهم هذان القطاعان الفرعيان بدور مهم في دعم النمو الاقتصادي الشامل في المناطق الريفية. ولا تزال نوجّه أولوية المساعدة لأقل البلدان نمواً والبلدان التي ينخفض فيها مستوى الأمن الغذائي. وخصصنا 70.8 في المائة من تمويل البرامج والمشروعات في عام 2012 لبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض (حسب تصنيف منظمة الأغذية والزراعة)، و 44.5 في المائة لأقل البلدان نمواً حسب تصنيف الأمم المتحدة. وعلى الجانب الإقليمي، حصل الإقليمان الفرعيان اللذان يغطيهما الصندوق في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على 40 في المائة من التمويل الجديد للبرامج والمشروعات في عام 2012.

يمكنكم قراءة النص الكامل للتقرير السنوي على الإنترنت في هذا العنوان:
<http://www.ifad.org/pub/ar/2012/e/index.htm>

وسجلت زيادة ملحوظة في التمويل المشترك الثنائي المقدم إلى البرامج الجديدة المعتمدة، إذ ارتفع من 13.3 مليون دولار أمريكي للبرامج المعتمدة في عام 2008 إلى 183 مليون دولار أمريكي في عام 2012. وقُدِّمت الجهات المانحة الثنائية هذه السنة وللمرة الأولى أكبر جزء من التمويل المشترك للبرامج والمشروعات الجديدة المعتمدة. ويأتي على رأس الجهات المانحة الثنائية إسبانيا وهولندا وبلجيكا. وقُدِّمت هذه الدول معاً أكثر من 50 في المائة من مجموع التمويل المشترك الثنائي إلى المشروعات التي بادر بها الصندوق بما قيمته 1 مليار دولار أمريكي منذ بداية عملنا في عام 1978.

ويتبين من بيانات استثمارات الصندوق حسب القطاع الفرعي أن تمويل الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية يتصدّران أولوياتنا، حيث استثمرنا أكثر من 30 في المائة من مواردنا في أنشطة دعم المحافظة الجارية في هذه الفئة. ويعبّر ذلك عن التزامنا الأساسي بتمكين النساء والرجال الريفيين الفقراء من تحقيق زيادة مستدامة في مستوى إنتاجيتهم الزراعية وتحسين إدارة الموارد الطبيعية. وتمثل

يعمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع السكان الريفيين الفقراء لتمكينهم من زراعة وبيع المزيد من الأغذية بهدف زيادة دخولهم وتحسين وضع حياتهم. منذ عام 1978، استثمر الصندوق حوالي 14.9 مليار دولار أمريكي في منح وقروض بفوائد متدنية لمشروعات في البلدان النامية مكّنت أكثر من 410 ملايين نسمة من التخلص من قبضة الفقر، وساعدت على خلق مجتمعات ريفية تنبض بالحياة. والصندوق مؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة مقرها روما التي غدت مركز الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وهو شراكة فريدة من نوعها بين 172 دولة عضواً من منظمة البلدان المصدرة للبترول، وغيرها من البلدان النامية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.



الغلاف: قرويون يستخدمون جسورا مؤقتة مصنوعة من الخيزران لعبور مجاري
المياه في أثناء الفيضانات الموسمية في بيشامباربور، سونامغاخ
بنغلاديش: مشروع الإدارة المجتمعية للموارد في سونامغاخ
©IFAD/GMB Akash

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Via Paolo di Dono, 44 - 00142 Rome, Italy

رقم الهاتف: +39 06 54591 - رقم الفاكس: +39 06 5043463

البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org

www.ifad.org

www.ruralpovertyportal.org

ifad-un.blogspot.com

www.facebook.com/ifad

www.twitter.com/ifadnews

www.youtube.com/user/ifadTV



ISBN 978-92-9072-265-6



9 789290 722656